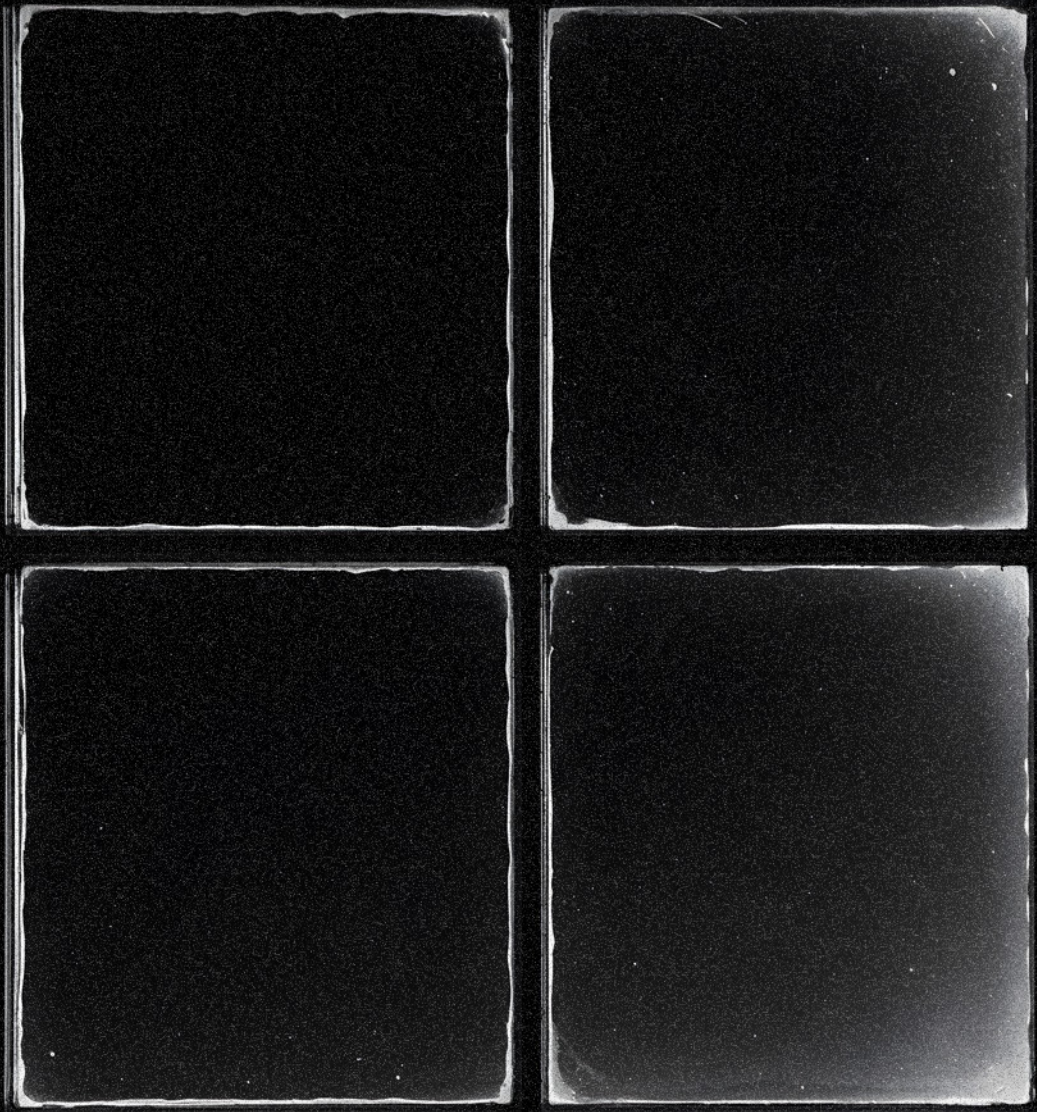


00.00

أسود سادة

تأملات سارحة في الأشياء
ونظرات في الفن، وأقوال مأثورة عن ناس محترمة



ما أن ينفرج باب القلب شيئاً قليلاً لحزنٍ عابرٍ، حتى تتسلل وراءه بقية الأحزان

أسود سادة

مجلة شهرية لا تصدر بالضرورة كل شهر

الحقوق الفكرية، مثل المقامات: محفوظة

كلمة المحرر

سألت عددًا من الأصدقاء الذين أحب ما يصنعون أن يسهموا معي في هذا العدد، لآني أرجو أن تتسع مساحة هذه المجلة لتشمل دوائر متباينة من الكتابة والفن، بشكل تعاوني لا غرض منه إلا صنع شيء جميل، متاح للجميع، بلا مقابل.

نبيل عبد الحميد	زبي كل الناس
شادي عبد الحافظ	٥٠ ألف سنة
محمود عزت	لدواعي السفر
أحمد رحي	إذا سافرت عبر الزمن
أحمد عماد الدين	ما لا طاقة لنا به
محمد خميس	دعاء

لن نعود أبداً

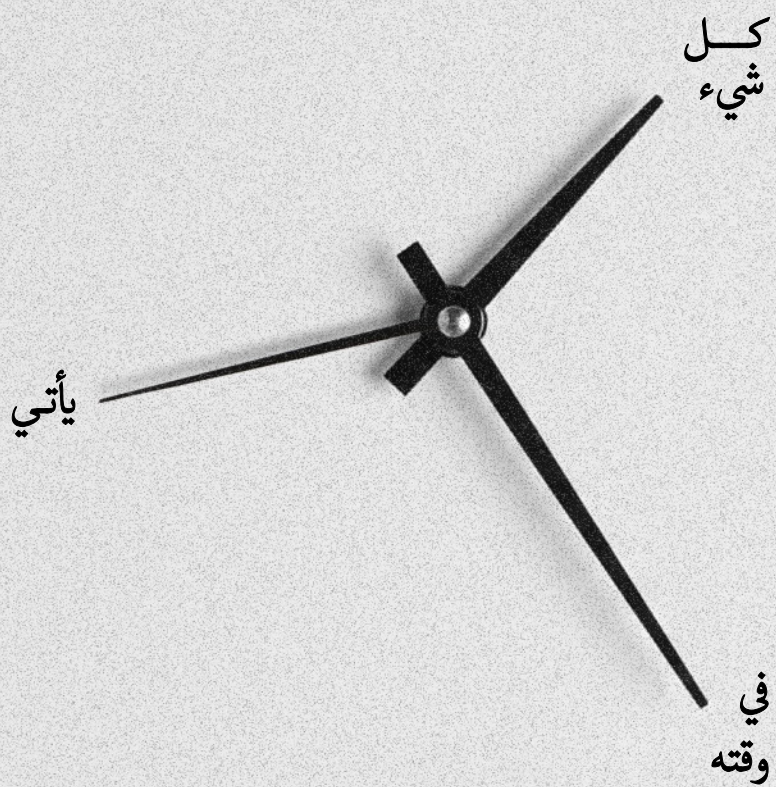
كل ما أردته هو الابتعاد عن الآخرين والاقتراب منك. ذهبت
معك لآخر العالم. تأملنا معاً نجوماً في سماء لا نعرفها. بحث لك
بمكنون صدري. وفي الآخر تسأليني: بدلة الفضاء دي متخفاني؟



الصورة النهائية

لكن دعني أخبرك بشيء مهم، لا تقض حياتك بانتظار أن تنتهي الفترة كذا و الفترة كذا. أن تنتهي فترة الدراسة.. أن تنتهي فترة التجنيد الإجباري.. أن تنتهي فترة انتدالك في كينيا.. إلخ. لسوف تجد أن حياتك صارت مجموعة من الفترات يجب أن تنتهي، وهوب! تكتشف أنك بلغت نهاية العمر ولما تنعم بحياتك يوما واحدا.. يجب أن تستمتع بكل فترة كأنها هي الصورة الوحيدة النهائية لحياتك

- أحمد خالد توفيق.



أصناف من الناس

إذا جلست في صالة انتظار عيادة طبيب وأجلت بصرك في الجالسين حولك، وجدت أصنافاً متباينة من الخلق، لا يتشابهون في ما يرغبون، ولا في ما يخافون. سترى رجلاً يهتزّ على مقعده كأنه لا يطيق سكوناً، وعجوزاً تتظاهر بأن عينيها لا تتابع أحداً، بينما هي تراقب كل شيء. وفتاة جميلة تعرف أن الجالسين يختلسون النظر إليها. وأحق مثلي يظن أنه أكثر حكمة من الآخرين. منهم من يبدو مهملاً لمظهره، لكنه حذر في أعماقه، ومنهم من يتأنق وكأن كل زر في قميصه في مكانه لغرض مقصود. من يلبس كأنما يشرح نفسه لمن حوله، ومن يضع على جسده ما وجده نظيفاً يومها كيفما أتفق. يمكن أن تمضي يوماً كاملاً تراقب الناس، ترصد خطواتهم، نظراتهم، تفاصيل ثيابهم، فلا تظفر بحقيقة واحدة عما يعمل في أنفسهم. وقد عشت أصطدم بالناس كما يصطدم الأعمى بالجدران. سألت نفسي كم عرفت من الناس؟ وم شابه ظاهر الناس باطنهم؟ أعرّف أني لا أعرّف الناس كما أحب أن أقول لنفسي. وماذا يفعل من لا يعرف شيئاً عن الناس؟ يكتب عنهم طبعاً...



أُحمر أنيس

لم تعرف في حياتها إلا الأفضل
من كل شيء. الأعلى ثمنًا،
والأجود خامَةً والأندر نوعًا. رأت
من العالم ما لن يرى سواها في
حياته. تتكلم بنبرة خافتة كأنها
تخشى أن تُوقظ نائمًا. يقال إنها
أُحبت مرتين، وإنها لم تُحب أبدًا.
كلما اقترب أحد منها، شتدت
أسوارًا من الأعذار والتبريرات،
بعضها صادق، وبعضها محض
اختلاق. لا تعرف كيف تقترب
من أحد. ثروتي كلها مقابل أن
أعرف كيف أفتح قلبي للآخرين.



بني غاسو

تعدى الخمسين بقليل، عريض
الجسد، مستوٍ الملامح، تتواري
خلف نظارته السميكة عينان لا
تكشفان ما يجول بخاطره، كأن
بينه وبين العالم ستارًا شفافًا لا
يُحترق. تزوج في الثلاثين، لا عن
حب، بل بعد إلحاح أمه، التي
كانت ترى في الزواج سترا واجبًا،
وفي الوحدة خطرًا معييًا. عاش
مع زوجته حياة خالية من
الصخب، أقرب إلى الشراكة
المهادنة، وظل طوال حياته لا يريد
شيئًا ولا يخاف من شيء.



بني باهت

يسمح السلم، يبتاع الطلبات، يلمع
السيارات، يحمل الحقائب، ينقل
الشائعات، يراقب المارة، يلقي
النكات، يشرب المعسل، يأخذ
الشاي بست ملاعق من السكر
إن قدمه له الآخرون، وثلاث إن
أعده لنفسه. له لهجة لا تخطئها
الأذن، وضحكة رنانة تغريك
بالتجاوز عما يصدر منه. له روح
قوية لا يقف في طريقها شيء. كل
ما في حياته من مأس كان ينبغي
أن يجعل منه كهلاً كئيبيًا، لكنه
بعكس هذا، راضٍ بالقليل عنده.



أزرق عملي

هو لا يفعل الأشياء، بل "ينجزها". يعيش في عالم من الإيميلات والعروض التقديمية والاجتماعات. يهرب دائماً للأمام. وكل هذا الركض، كل هذا التنظيم، كل هذه الجداول، ليست سوى محاولة للهرب من فوضى بداخله يعرف جيداً أنه لا يمكنه جدولتها. يركض لأن الوقوف يعني التفكير، والتفكير يعني مواجهة الحفرة السوداء في داخله. هو لا يحب عمله. هو لا يحب شيئاً. لكنه يواصل، يضغط، ينجز، يتقدم،



أخضر هادئ

هي تشك في نوايا كل من حولها. حتى من تحب. بل خصوصاً من تحب. تبرر لنفسها هذا الميل بأنه ذكاء وقائي وحصافة عقل. ولكنها لا تعرف من أين يأتي كل هذا الخوف المدمر من الغدر. لا تذكر من طفولتها قصة مأساوية تبرر كل هذا. تفسد على نفسها حياتها باستعدادها الدائم لخيانة قادمة، لم تأت الخيانة ولكن الحياة تفسد. هل حصل أحد على الأمن بشدة ما يبذل من الخوف والحذر؟ ولكن كيف يغير الانسان نفسه؟



أصفر سعيد

حتى الآن يعيش الولد في العالم الذي صنعه له والديه، وفي ظنهما - الذي لا يعترفان به - أن هذا هو ما سيكون دائماً. لكن الولد سيكبر لا محالة ويختار بنفسه ما لن يرضيان عنه. سيكون سعيداً أو تعيشاً، وينال حظه من الدنيا وحده. لكنه حتى الآن لم يصبح أي انسان بعد ولم تزل الفرص كلها أمامه، وليته يعلم الجنة التي هو فيها. إنه الآن في الهامش الأخير من البراءة، قبل أن يبدأ القلب في الاختيار، واليد في الخطأ، والعقل في التمرد. لوحة بيضاء، والبياض لون مؤقت. الكتابة قادمة، قادمة لا محالة.



أُسود حالك

الكل يراها بعين رأيه وإن لم ير وجهها. هي في نظر الناس في نفس الوقت: تتقرب إلى الله طوعًا بالتقاب، وتخاف من حولها، إن خلعت، حرة في اختيار رداءها، مقهورة عليه، تعرف الله، لا تعرف الله، وكثير غير هذا. أما هي فعلاً من هي. لا أعرف. حتى أنا أكتب عنها لا بصفتها إنسانًا وإنما صنفًا من أصناف الناس. على أي حال أنا ذكر شرقي وهي امرأة، وهذا يعني أن من حقي أن أقول رأيي فيها بحرية تامة كما تعرف.

أزرق باهت

حارس فترة مسائية في مجمع تجاري مُهم، يوشك أن يغلق نهائياً لقلة زائريه. يسهر الليل بطوله يحرس الاشياء، يجول في ممرات مظلمة باردة ويشرب أكوابًا لا تحصى من الشاي. يسمع أم كلثوم ويفكر في حياته. ما لا يعرفه هو نفسه عن نفسه أنه في عالم آخر، لو كان نال حظه من التعليم، كان سيصير كاتبًا مرموقًا يعرف الجميع قدره. له عقل كاتب من اللذين لا يوجد بهم الزمان إلا قليلاً. لكنه لا يعرف هذا عن نفسه.

برتقالي

يسير عكس الاتجاه، ضد السير، وضد المنطق. لا يعبأ بالصياح ولا بالسباب المقذوف في وجهه من نوافذ السيارات، فالوقت أثمن عنده من كرامته، والطلب يجب أن أن يصل في وقته وإلا فقد وظيفته. لقمة العيش بقي. وقد صار خبيرًا بالناس، فعندما يُفتح الباب له يعرف في أقل من ثانية إن كان من فتح له سيمنحه بقشيشًا أو لا. هو ظل هذه المدينة التعسة. لا أحد يراه، لكن الجميع ينتظره.





زيّ كل الناس

ولفترة تفضل برّة تتفرّج
بعدين بتبدأ تدخل الأحداث..
تكبر، تقابل، تعلّى، تتدّج
تنزل، تفارق، تترمي، تنداس..
الدنيا ملهى، والتجارب كاس..
تشرب وأشرب، أهلاً إزيك
أنا زيّ زيّك،
زيّ كل الناس....

تبدو المصائب كبيرة تقبض الروح
ثم يأتي ما هو أعتى وأشد فيصغر ما
بدا كبيراً وينكمش متقلصاً في زاوية
من القلب و الحشا. - رضوى عاشور



تبدو المصائب كبيرة تبعض الروح
ثم يأتي ما هو أعتى وأشد فيصغر ما
بدا كبيراً ويتكش مقلصاً في زاوية
من القلب و الحفا . - رضى عاشور

عن فلسطين

تتميز الحضارة الغربية بحرصها البالغ على حرية التعبير. فقد أرسيت هذه الحضارة، عبر قرون من النضال الفكري والسياسي، دعائم صلبة لهذا الحق، وجعلته أحد أبرز ركائز مجتمعاتها الديمقراطية. وفي ظل هذا الإيمان العميق بحرية الرأي، نشأت منصات إعلامية كبرى مثل التلفزيون والصحافة الحرة، وتطورت وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر، لتكون فضاءً مفتوحاً أمام الجميع، تُنشر فيه الآراء دون قيد، وتُناقش فيه القضايا العالمية بجرأة وشفافية. وما يميز هذا المناخ الحر هو أن القضايا الإنسانية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، تجد حضوراً دائماً في الخطاب الإعلامي الغربي، حيث يتم تداول أخبارها ونشر الحقائق المتعلقة بها، والتعبير عن التضامن مع شعبها دون خوف أو تدخل. وقد أثبتت التجربة أن هذا الفضاء الغربي يتيح للفلسطينيين أن تكون جزءاً من الوعي العالمي، ويمنح الناشطين والمؤثرين مجالاً واسعاً للدفاع عن حقوقهم وإيصال أصواتهم إلى العالم، في إطار من الانفتاح الكامل واحترام حقوق الإنسان العربي وحرية تعبيره.

50 ألف سنة

شادي عبدالحافظ

ألف سنة ضوئية منا، بالقرب من حافة مجرة درب التبانة.

كان البث بالغ القوة، لأنه أطلق من مرصد أريسيو، الذي يتصل بهوائي يبلغ طوله 305 متر، ويمكن اكتشافه في أي مكان تقريبًا في المجرة.

الرسالة المرسلة لم تكتب بلغة عربية أوجليزية، ولكنها رُتبت في 73 سطرًا، يتكون كل سطر من 23 حرفًا من أعداد أولية، حيث يعتقد العلماء أن الرياضيات لغة كونية، ولعل العاقل أينما كان سيفهمها، لأنه لو كان عاقلًا فسيبدأ بالتعلم، ولو تعلم فإن أول شيء سيصطدم به في الكون هو الرياضيات.

في 16 نوفمبر 1974، أرسل البشر أقوى بث راديوي على الإطلاق إلى الفضاء من بورتوريكو شمال شرق البحر الكاريبي.

لم يكن بثًا معتادًا أبدًا، فقد شمل رسالة بسيطة مصورة تحتوي على الأرقام من 1 إلى 10، والعناصر الكيميائية الأساسية للحياة، وتصميم الحمض النووي الموجود في كل خلايانا، ورسم تخطيطي لإنسان، وعدد سكان الأرض، من ضمن أشياء أخرى.

لما نرسل كل هذا للفضاء؟ الرسالة موجهة إلى رفاقنا الكونيين الافتراضيين في العنقود النجمي المسمى "هرقل"، الذي يقع على بعد 25

الآن ربما تسأل : ماذا كانت النتيجة؟

إلا أنك لا تفهم ماذا يعني أن ترسل رسالة للفضاء، فالأمر ليس كأن تخاطب صديقاً في أستراليا عبر "واقساب". الرسالة لم تصل بعد إلى هدفها، فعلى الرغم من أنها تجري بسرعة الضوء، إلا أن المسافة بيننا وبين عنقود هرقل الكروي كبيرة جداً، تتطلب 25 ألف سنة لتصل الرسالة إلى هناك.

الضوء سريع جداً، يمكنه أن يدور حول الأرض سبع مرات ونصف في ثانية، لكن الكون شاسع، شاسع جداً، لدرجة أن الضوء داخله يبدو كرجل عجوز، يعبر الطريق ببطء، ينطلق من تلك المجرة، فننتظر ملايين السنوات حتى يصل إلى أخرى.

ومن ثم لو كان هناك في عنقود هرقل أحد ليتلقاها، فإنهم سيردون وتصل إلينا الرسالة بعد 25 ألف سنة إضافية، ما يجعل المجموع 50 ألف سنة بالتمام والكمال منذ اللحظة الأولى التي انطلقت فيها الرسالة، أي يوم 16 نوفمبر سنة 1974 ميلادية، ربما بعد العصر.

وفي نهاية المطاف، لم يصمد مرصد أريسيبو نفسه، عمل لعقود طويلة لكن لكل شيء نهاية، وقد انهار على نفسه قبل عدة سنوات، تاركاً خلفه صمماً يشبه ذاك الذي أرسلنا إليه رسالتنا.

العناقيد النجمية مثل "هرقل" تنضم لفئة خاصة من الأجرام السماوية، حيث تشبه كرة من النور من بعيد، لكن لو اقتربت منها لوجدت أنها تجمع

لمئات الآلاف من النجوم مثل شمسنا، على مسافات قريبة نسبياً من بعضها البعض، تتأمله في تلسكوب صغير فتسائل قليلاً عن كل ذلك البراح الشاسع بينهما، إنه هناك يطرز السماء، بل تشعر أنك تكاد تلمسه، لكنك لن تستطيع بأي حال من الأحوال أن توصل رسالة إليه وتنتظر ردّاً، فبينكما من الفراغ والزمن مالا يمكن عبوره بسهولة، وعمرك لا يساوي أكثر من لحظة طفيفة في عمر الكون كله، وكوكبك ليس إلا حبة رمل على شاطئ لا نهاية له إن كان هناك من يسكن عنقود هرقل، فقد يصل الرد إلينا يوماً ما، لكن في هذا الزمن البعيد هل يمكن أن يتذكرنا أحد؟ لكن ماذا بعد ألفي عام؟ بعد عشرة آلاف؟ بعد ثلاثين ألفاً؟

أعني أنه ربما ستبقى آثارنا الرقمية مبعثرة هنا وهناك بعد ألف سنة، بته من منشور قديم على منصة بائدة، أو بيكسل من صورة خزنتها يوماً على هاتف رفعته إلى سحابة رقمية.

لكن ماذا بعد ألفي سنة، أو عشرة، أو ثلاثون ألف سنة؟ النسبة لهؤلاء في المستقبل فنحن لا شيء تقريباً، لسنا سوى مرحلة ما من التاريخ شهدت كذا وكذا، وعلى الرغم من كل ما نمتلكه الآن من عنفوان وجراءة وشجاعة وشعور بالذات ورغبة في الظهور، إلا أن التاريخ قد هزم الجميع يا صديق، فاهداً قليلاً وتأمل.

كن قصيدةً
كن صادقاً
كن ودوداً
كن صموتاً
كن منصتاً
كن دواءً
كن هادئاً
كن خفيفاً
وكن في
عباد الله



زووم ان

أحب الأشياء الصغيرة التي لا تنتع نفسها في الصدارة، التي تبحث أنت عنها بدلاً من أن تأتي هي لك، ولا تتحجم وعيك، مثل عقب بنيت بين مفصل خضرة كما يقول محمود درويش كل شيء حولك يحاول أن يشغل أكبر حيز ممكن، ويكاد يندك من طرفك كي تشبه له، لم لا يقول شيئاً ذا قيمة. وقد أفضي أفضل أفكارى أشياء صغيرة كدت لا أتنبه إليه.

خذ نفسًا عميقًا

يخبرني فيديو إجراءات السلامة في الطائرة قبل أن تطير، أن في حالة الطوارئ، لا سمح الله، سيهبط علي من السقف قناع للأوكسجين، ويحذرنني إن كان جواري من أحب، أن أهتم بوضع القناع له قبلي. يخبرني الفيديو بوضوح أنه ينبغي علي أن أساعد نفسي أولًا ثم ألتفت بعدها لمن أحب. حتى لو كان طفلًا لا يقدر على مساعدة نفسه. خلال ثوانٍ قد يتحول الضغط، ويفقد المرء وعيه قبل حتى أن يركب القناع لغيره، فلا ينجو هو ولا غيره. ينصحني الفيديو أن أساعد نفسي أولًا، حتى تصبح هناك من الأساس فرصة لمساعدة من أحب.



لدواعي السفر

محمود عزت

شاشة ٣٢ بوصة

مهشمة في المركز

من رمية واحدة

الشروخ متشعبة بشكل كامل

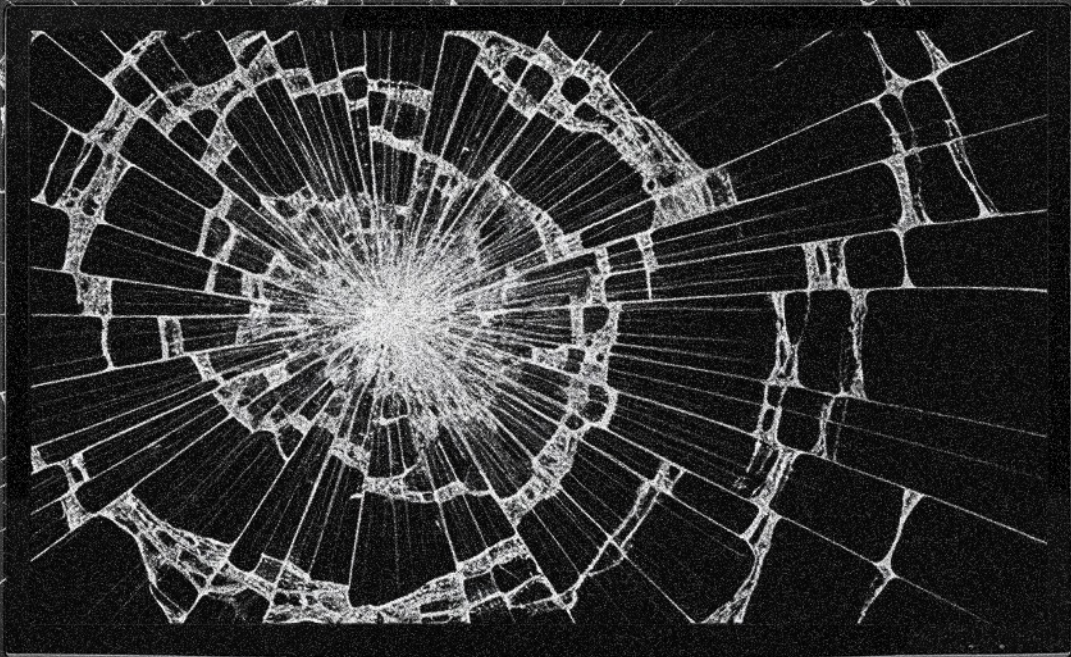
شروخ عرضية وطولية

بأشكال متنوعة

نجمية وزهرية ودوائر

تصل حد الإطار

الإطار سليم تماماً.



سؤال مهم

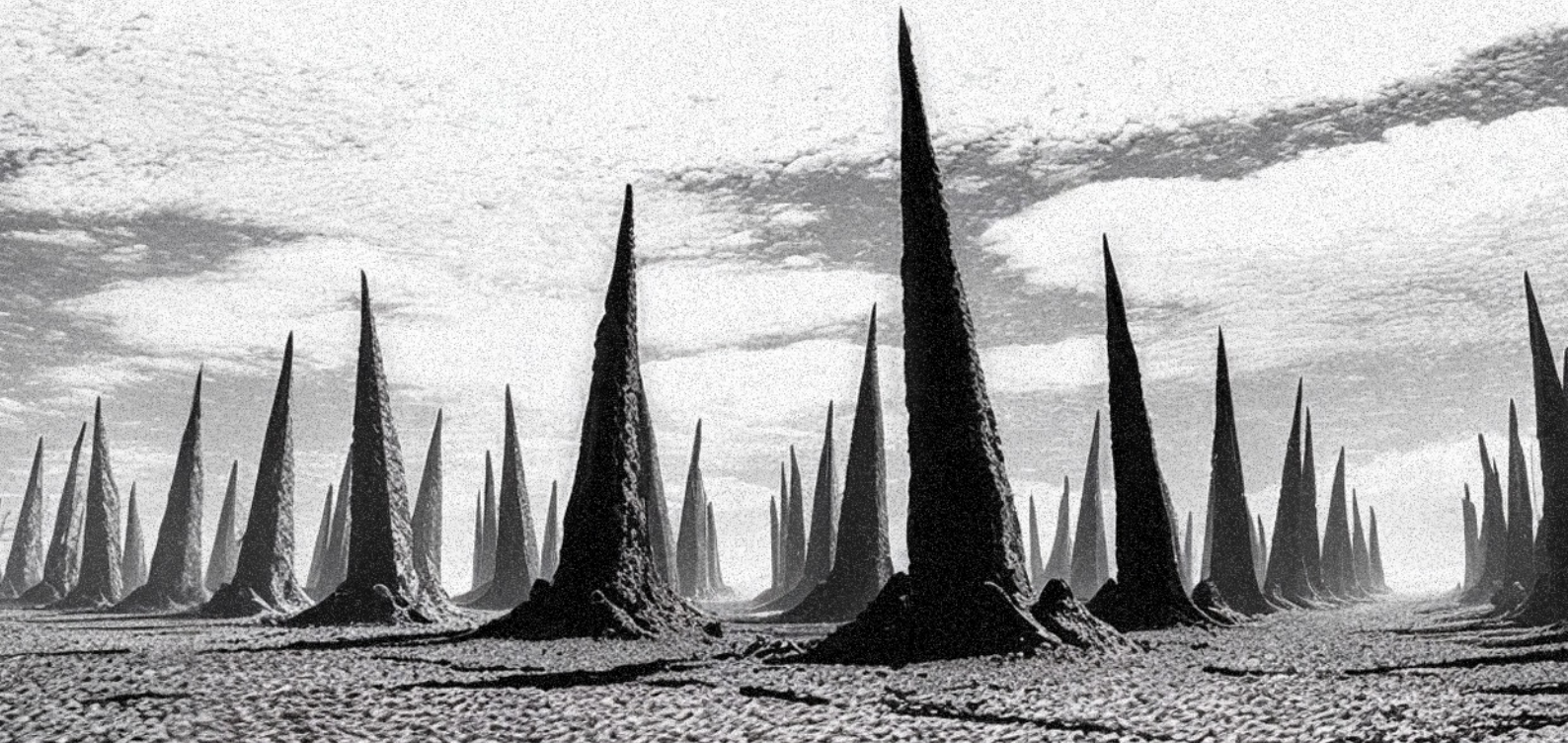
نحن البشر نفكر في كل شيء. نخطط للمستقبل ونتنبأ بالكوارث. من هنا جاء السؤال التالي: ماذا لو انهارت الحضارة البشرية خلال مئات أو آلاف السنين، واندثرت اللغة والمعرفة الإنسانية بالكامل، ولم يبق منا إلا بشرًا يطوفون مثل الإنسان الأول الذي مشى على الأرض.

لن يميز هذا الإنسان أي إشارات تحذيرية، إن بقي أي منها، ولو قاد الحظ عشيرته أن استكشفوا مدفن النفايات النووية المشعة، أو استقروا جواره، فستلحق بهم كارثة لا قبل لهم بها. سيموتون ولن يعرفوا ماذا يحدث لهم. كأنه غضب آله العهد القديم. ربما كانت هذه العشيرة وقتها هي كل ما تبقى من البشر.

كيف نتصرف في النفايات المشعة الناتجة عن المفاعلات النووية؟

هذه المواد المشعة هي أقرب شيء نعرفه للسحر الأسود والقصص الأسطورية. يكفي أن تتواجد بقربها حتى تحل عليك لعنتها. إن مسك شرها ستموت متألمًا كما لم يجرؤ أن يتمنى عدوك. لا يزول خطرها لمئات -وربما آلاف- السنين.

حتى الآن الحل هو أن نضعها داخل أشياء، داخل أشياء أخرى، ودفنها في باطن الأرض، بعيدًا عن كل شيء، حيث لا ينبغي أن تظأ قدم فوقها.





المجسمات. الكثير من الزوايا الحادة
والأطراف المدببة. لو كان للشيطان منزل
في الأرض فهذا هو.

المشكلة التي لم يظن لها الكثير هي أن
الإنسان كائن محير وغريب، ولا يتصرف كما
تتوقع منه. تكاد رغبته في الاستكشاف
تفوق كل رغبة أخرى. الخوف لن يمنعه
طويلاً. كم مرة سمعت عن مستكشفين
يذهبون لأماكن مخيفة من قبل؟ يمشون
على حافة بركان يوشك أن يثور، أو
يتسلقون جبلاً شاهقاً لمجرد الوصول لقمته،
أو يذهبون لآخر العالم في البرد القارس
للتصوير بين البطاريق.

أدرك المصممون الحقيقة: لن يمنع الفضول
البشري أي شيء. لا تتعب نفسك. الحل
الأمثل هو ألا تضع أي علامة من أي نوع.
اترك المكان مملأً بغير روح. هذا هو ما يفر
منه الإنسان بكل طاقته: الملل.

تكاد هذه الحقيقة تكون بديهية ومتحققة
في معظم الأمور: إن أردت إخفاء أي
شيء، لا تحطه بما يمنع الناس عنه. امت
الباطل بالسكوت عنه.

تولى المصممون هذه المسألة: هل تعرف
علامة التحذير من النفايات البيولوجية
الخطرة؟ ثلاث دوائر متقاطعة تشبه قرون
الشيطان وفي مركزها دائرة تمسكهم معاً؟ تم
تصميم هذه العلامة بعناية حتى تثير في
النفس شعوراً بعدم الارتياح. هذه العلامة
تدل على الخطر، حتى إن كانت هي المرة
الأولى التي تراها في حياتك ولا تعرف
معناها. هذه العبارة فارقة: المرة الأولى
التي تراها في حياتك.

يجب بناء صرح معماري، أو مجسمات
منحوتة تنفر ناظرها من الاقتراب منها،
وتلقي في قلبه الخوف. هذا المكان مشؤوم،
فانج بنفسك ومن معك. على أن يدوم
التصميم آلاف السنين كالهرم، ولا يحتاج
لمعرفة مسبقة بأي لغة أو ثقافة.

تبارى المعماريون والمصممون لخلق هذه

إنّا سافرت عبر الزمن

أحمد رحي

لترعاهم وتطعمهم وتحممهم."

هذا من المشتركات القلائل بين القاهرتين.. وهذا هو أصل الكلمة إذن، سائس أتت من المهمة التي يتولاها من يسوس الحصان أو الحمار، أي يرعاه ويتولى أمره، وهي لفظة عربية فصيحة، حيث الحاكم أو السياسي هو من يسوس الناس، أي يتولى أمرهم ويدبره لهم.

ذهب الحصان والحمار وبقي السائس، يطاردك في شوارع القاهرة ليحفز لديك كافة المخاوف والنقائص التي تحاول مداراتها، وإما أن تهرب منه وتشعر بقلبك يصارع للخروج من صدرك وأنت

إذا كان بمقدورك أن تسافر عبر الزمن، ونزلت زائرًا على مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر (1800-1900) فبالأكيد ستجد اختلافًا كبيرًا بينها وبين القاهرة اليوم، المول التجاري الضخم تحول إلى وكالة الغوري، والسيارة تحولت إلى حمار، وعشرات الفروقات الأخرى التي تبرز أمامك دون أن تبذل أي مجهود.

وستد..... انتظري! هل سمعت هذا؟ هذا الصبي هناك؟ أترأه؟ لقد ناداه صاحب ذلك الحنطور بكلمة مألوفة "سائس"، أؤكد لك! قال له: "يا سائس؛ سأترك لك الحصانين حتى منتصف اليوم



تفعلها، أو تقتطع من بدنك مبلغًا تشعر بعد دفعه أنك مهزوم ومحسور، بل وضعيف الجأش ولا تقوى على مواجهة المجتمع.

يقول لنا "أحمد أمين" في عمله المبرر "قاموس العادات والتقاليد المصرية" أن كلمة السائس التي يتناقلها الناس - الكلام نشر لأول مرة في بداية الأربعينيات من القرن العشرين - ليس مقصود منها سائس الحصان فقط وإنما هو الشخص الذي يجري أمام حنطور الأعيان والباشوات ليفسح لهم الطريق ويبعد المارة عن مسار الحنطور، وبما أن السائس كان مصريًا والأعيان كانوا في الغالب أترًاكًا؛ كان يستغل عدم إجادة صاحب الحنطور للغة العربية ويرفع صوته وكأنه يصيح في الناس لتبتعد عن الطريق؛ بينما هو في الواقع يهزأ من صاحب الحنطور، وأورد أمين هذه الجملة نصًا: "اوعى ياواد، التور السناري جاي". لم أقف على معنى واضح لكلمة السناري، لكن ربطها بالثور تجعلها وصف ساخر ما.

ربما يفيد ذكر أحمد أمين للسائس في قاموسه أن يخبرنا بمرحلة انتقالية مر بها السائس بعد تركه لرعاية الخيول والحمير وقبل توليه رعاية سيارات القرن الواحد والعشرون.

ستجد أيضًا في القاهرة القديمة مهنة قاومت التطور والزمن، ولا زالت موجودة حتى اليوم، وهي مهنة "السروجي"، وهو المكلف بتصميم وصناعة سرج الحصان والحصار، وأيضًا التأثيث الداخلي للحناطير وعربات الركاب التي تجرها الخيول.

تحولت هذه المهنة إلى سروجي السيارات، وهو المكان الذي تذهب إليه بسيارتك لتغيير جلد مقاعدها أو تبطين سقفها وأبوابها، إن كنت من مواليد الألفية الجديدة فربما لم يمر عليك هذا المصطلح وتبدل إلى "كاليات سيارات" أو "فرش سيارات"، ولكنها لازالت تسمى "سروجي" بين أربابها..

ربما تتساءل الآن عن كلمة يقولها لك السائس وعن أصلها في القاهرة الزمن القديم، وهي "هطوكلك العربية عقبال ما تيجي" أي سيمسح لك التراب من على السيارة دون استخدام الماء والصابون حتى تنهي مشوارك، فكر قليلًا! أظنها أسهل من سائس وسروجي.... في الحقيقة لا يوجد رابط ولا علاقة بين الحصان والسيارة في هذه الحالة، ففعل "يطوق" يأتي من فكرة أنه سيمسح لك السيارة كلها وكأنه طاف حولها وشكّل طوقًا.

جديد بالأسواق

تحليل شامل لعيوبك الشخصية

الجزء الثامن

أفكار عظيمة لحل مشكلاتك بعد فترات آوان حلها

كيف تتجاهل القلق الدائم داخلك

لماذا لا يتغير شيء إلا إلى الأسوأ؟

ولماذا تتحسن حياة الآخرين باستمرار؟

كيف تصنع هالة من الثقة وأنت غارق في الشكوك



بالثلج والماء والبرد

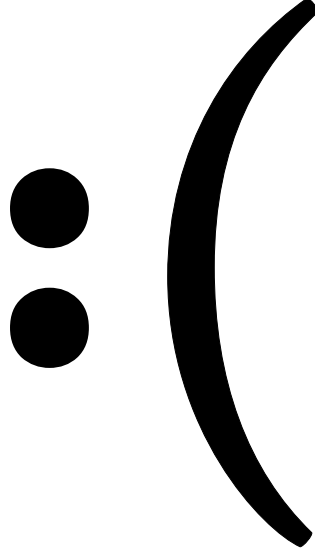
كان الإمام في الصلاة يتلوه بصوت خافت وهو يدعونا لتسوية الصفوف قبل بدأ التراويح في رمضان، وكان يشغلني التفكير في الثلج الأبيض، والنقاء النفسي الذي يشبهه. أحياناً أشعر أن داخلي زفت أسود، وأن المسافة من عندي وحتى الثلج الأبيض طويلة جداً. ربما أحتاج لصلاة ألف سنة كاملة حتى يفسح لي مكاناً بين الجلابيب البيضاء في الصف الأول. لكن أحد الشيوخ في إذاعة القرآن الكريم يؤكد أن كل ما أحتاج إليه هو لحظة واحدة خالصة النية لوجه الله، فأصبح بعدها مثل الكنكة النظيفة. لكني لا أعرف كيف أيها الشيخ الطيب. أنا كنكة باردة تحتاج لكشط عنيف.

وذات يوم أخذت الكرسي الأول في ميكروباس، لأنني بيه لا أخالط العامة، واستمعت عرضاً للقرآن من الراديو. كانت مرة من المرات التي صفت فيها روحي لما أسمع، ووجدت الآيات طريقها لقلبي دون حواجز. كأني أعرابي يجر ناقته في الصحراء وسمع النبي للمرة الأولى يتلو القرآن فأمن به فوراً. كانت الآية الأخيرة من المدثر "هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ". هو أهل المغفرة. هو لا أنا. بصرف النظر عني. كل السواد داخلي لا يفرق. انزاح عني حمل ثقيل وحمدت الله أنه هو الله.



بصفتي ذكر شرقي قليل الرباية لا أساهم في الأعمال المنزلية إلا قليلاً. وبصفتي مثقف عربي أعد القهوة لنفسني، وأحرص على غسيل الكنكة بعد صبها بنفسني. شيء ما في غسيل الكنكة مريح نفسياً لي. ربما سهولته البالغة. يكفي أن تعرضها للماء البارد حتى تعود نظيفة لامعة. أذكر الدعاء:

اللَّهُمَّ طَهِّرْني مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، اللَّهُمَّ نَقِّني مِنْهَا
كَمَا يَنْتَقِي الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْني
بِالثلج والبرد والماء البارد.



في الغالب مش كل حاجة هتبقى كويسة. حاجات كتير هتبقى صعبة. حاجات هتبقى غريبة. حاجات هتبقى محتاجة صبر. حاجات محتاجة تبعد عنها شوية وتفكر فيها براحة علشان تحدد موقفك منها. حاجات هتضحك عليها وعلى خيبتك معاها. وحاجات هتخليك تعيط بالليل تحت الدش منها. وحاجات محدش هيصدقك لما تحكي عنها. وحاجات هتغلى جدًا وتقول ياريتني اشتريتها أيام الرخص. وحاجات هينصحك بيها غيرك ومش هتعملها علشان لازم تجربها بنفسك. وحاجات ثقيلة جدًا مش هتعرف تشيلها لوحدهك. وحاجات هتكتشفها من نفسك ومش هتصدق انها فيك. وحاجات هتيجي في سكتك علشان تغيرك وتنجيك. وحاجات هتغير طريقك. وحاجات قديمة هتطلع أحسن من الجديدة. وحاجات عمرك ما هتنولها. وحاجات هتجيلك لحد عندك. وحاجات هتبقى رزقك ولو انك متستاهلوش. وحاجات هتبقى كويسة. وشوية حاجات هتبقى فوق الكويسة. وحاجات ربنا هيحلها لك. وربنا بيستر.

الحكمة والحماقة

يصف الكاتب الجميل أحمد بهجت الله يرحمه البشر بأنهم جزر متفرقة في محيط، يفصلهم موج لا يمكن للواحد الخوض فيه نحو الآخر، ويصبح التواصل الانساني من خلال اللغة أو غيرها عبارة عن تلويح بالأيدي وقفز في المكان، من شخص على جزيرة لآخر على جزيرة أخرى، كي يفهمه. صحيح أن المسافة بين روحين لا يمكن عبورها بالكامل، لكن أحياناً يصادف الواحد حكايات عن تجارب انسانية بسيطة شديدة الذاتية، لم يكن يخطر له أنها تحدث لغيره، لكنها تشبهه من الداخل، فيجد أننا - على الأقل - متشابهون في الأرواح، متقاربون في الحكمة والحماقة، وهو ما يجعلنا أقل وحدة، حتى وإن بقي كل واحد في جزيرته



دعاء

عندما يعيد خلق كونه من جديد
سأسأل الله أن يجعل اليأس أصعب من الرجاء
وأن تصدر القيود صوتاً حتى في سكونها
وأن تحمل الأسئلة البسيطة إجابات بسيطة
وأن يكون للجمال حضوره دون رغبة الامتلاك.



الشر الذي لا نعتبره شرًا



حالة لكل ألف ولادة حيّة، في حين تراوح
فقد الأطفال حديثي الولادة بين ٨٪ و ١٠٪،
وكان .وربما تجاوز ذلك في الأرياف الفقيرة
الخيار الوحيد عند تعسر المخاض أن يلجأ
الجراح إلى أدوات تُجزّئ الجنين لإنتقاذ
الأم، أو يترك كليهما للمقدّر.

في نهاية القرن السادس عشر ابتكر الجراح
بيتر تشامبرلين الأكبر ملقطًا ذا فكّين
مقوّسين يحيطان برأس الجنين ويُخرِجانه
سالمًا؛ ومن هذا الاختراع وُلد علم التوليد
الآلي. لكن أفراد الأسرة رأوا في الأداة سرّ
المهنة ومصدر تميّزهم أمام النبلاء ونساء
البلاط، فقرّروا حجبها عن العالم.

كان الملقط يُنقل في صندوقٍ مَحشوٍّ بقماش
مخملٍ، ولا يُفتح إلا بعد إخلاء الغرفة من
الأقارب، وأحيانًا كانت عيون الوالدة
تُغصّب لتبقى الأداة طيّ الكتمان.

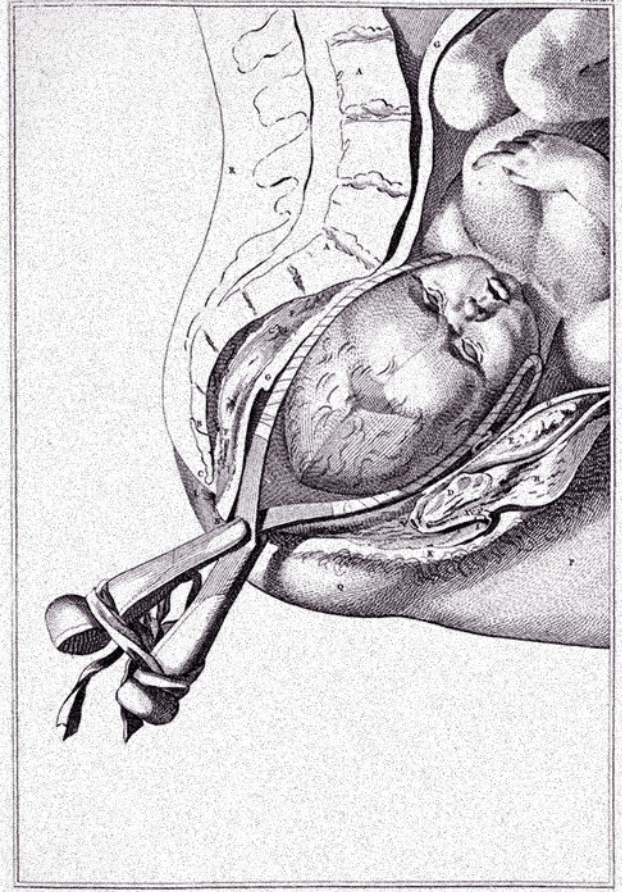
أظن إنّ كثيرًا من الظلم والشرّ في التاريخ
البشريّ لم يصدر عن أشرار بالمعنى
الكلاسيكيّ، بل عن أناسٍ عدّوا أنفسهم
صالحين أخيارًا، يعملون بنيةٍ مستقيمةٍ
ويستحقّون الامتنان. غير أنّ نتائج
أفعالهم، حين تُقاس بأرواحٍ أزهقت أو
معاناةٍ امتدّت عقودًا، تكشف عن وجهٍ
خفيٍّ للشرّ هو الأخطر: الشرّ الذي يختبئ
وراء النجاح المهنيّ والسمعة الطيّبة. من
أصرح الأمثلة على ذلك حكاية عائلة
تشامبرلين واختراع الملقط التوليديّ.

قبل القرن السابع عشر كانت الولادة عمليةً
محفوفة بالموت؛ تشير سجلات إنجلترا إلى
أنّ معدّل وفيات النفاس بلغ نحو ١٥-٢٠

حظيت الأسرة بمدىح البلاط الإنجليزي
وعُدَّت رائدةً في التوليد، بينما ظلَّ آلاف
الرضع خارج مجال إنقاذها الممكن. لم يرَ
أفراد العائلة أنفسهم مجرمين؛ فقد كانوا
يلمسون شكر الأمهات الناجيات ولا
يشهدون مآسي الأخريات اللواتي لم تصلهنَّ
أداتهن. الشرُّ هنا لم يكن عدوانًا متعمَّدًا،
بل قصورًا أخلاقيًا نابعًا من امتياز احتكر
باسم المنافسة.

إنَّ قصَّة الملقط التوليديّ تذكيرٌ صارخ بأنَّ
احتكار المعرفة الطبيَّة، ولو بحسن نية
حماية السرِّ التجاريّ، قد يفضي إلى مآسٍ
تتجاوز قدرة المخترع على إدراكها. وهي تُلقي
ضوءًا على مسؤولية العلماء والأطباء في
موازنة الحقِّ في الملكية الفكرية مع واجبهم
الإنسانيّ تجاه الصِّحة العامة. إنَّ الشرَّ
الذي يتوارى خلف لافتة الاحتراف قد
يطول أثره أجيالًا، ما لم يُقابل بثقافة علمٍ
مفتوحٍ ومحاسبة أخلاقيةٍ يقظة.

بهذا تتجلَّى المأساة الإنسانية في أوضح
صورها: أناس طيبون بنظر أنفسهم،
يفتحون لغيرهم أبواب الموت وهم يرون في
مراياهم وجوه الأطباء المنقذين.



وهكذا تناقل أربعة أجيالٍ من
التشامبرلين الأداة في الخفاء، إلى أن عثر
عام ١٨١٣ على خمس نُسخ منها مدفونةً
تحت أرضيةً عليّة منزل العائلة في إسكس،
بعد وفاة آخر الورثة بلا أبناء.

حين كُشِف الملقط كان أقرانه من
الجراحين الأوروبيين قد طوّروا أدواتٍ
مشابهة؛ ومع ذلك أثبتت الدراسات أنَّ
انتشار الملقط أسهم، على مدى القرن
التاسع عشر، في خفض وفيات الأجنّة
لكنها مكاسبُ جاءت متأخرةً لما يربو على
قرنٍ ونصف من الأرواح المهدّرة.



أفكارك الجديدة، قديمة بالنسبة للعالم. مشاعرك
الجديدة، قديمة لمن اختبرها قبلك. لا شيء
يخطر في بالك أصيل تمامًا، ولا مُبتكر، لكنه من
بختك. وماله؟ لا كاميرا تتبعك، ولا أنت على
خشبة مسرح، ولن يُكتب تقييم النقاد على قبرك.
سر على مهلك، وعش كلاشيئاتك بكل قلبك.

لا راع للقلوب

لن تجد الصديق وقت الضيق دائماً. الصديق قد يكون مشغولاً، مسافراً، أو قافل موبايله. ربما إنت نفسك مش عايز صديق وقت الضيق حيث أنك تفضل البقاء وحيداً ساعتها، مما يتيح لك البكاء على اللبن المسكوب بحرية، حيث أن البكاء على اللبن المسكوب مفيد، لإن اللبن انسكب خلاص، ولم يعد من الممكن انقاذه، والتعبير عن الحزن مطلوب، والبكاء يغسل الروح، والكبت يؤدي للانفجار، والوقت يمر، ولو أنه لا يمر كالسيف، ولا يهتم بقطع من لا يقطعه، فلا داعي للقلق، لكن هناك داعي للحزن، والحزن منجاة، والأشياء تحدث، والطيور تطير، والشجر ينمو، والموج يعلو، والليل يهبط، وكل شيء ينتهي.



كيف ألتخلص من هذا القلق؟ هذه الرياح
العاتية التي تعصف بيسي وتقلب كل شيء على
رأسه، تفتح الأبواب الموصدة وتغلق الأبواب
المواربة، أختبئ منها في غرفتي فتسرب لي من
تحت الأعقاب. أتوارى بين أصحابي، أضحك
وسطهم من كل قلبي، فيبسط علي القلق فجأة،
يأخذني منهم، إلى عرقتي، إلى داخل نفسي، إلى
قلب عاصفة عاتية، والضحكة لم تنزل على وجهي.

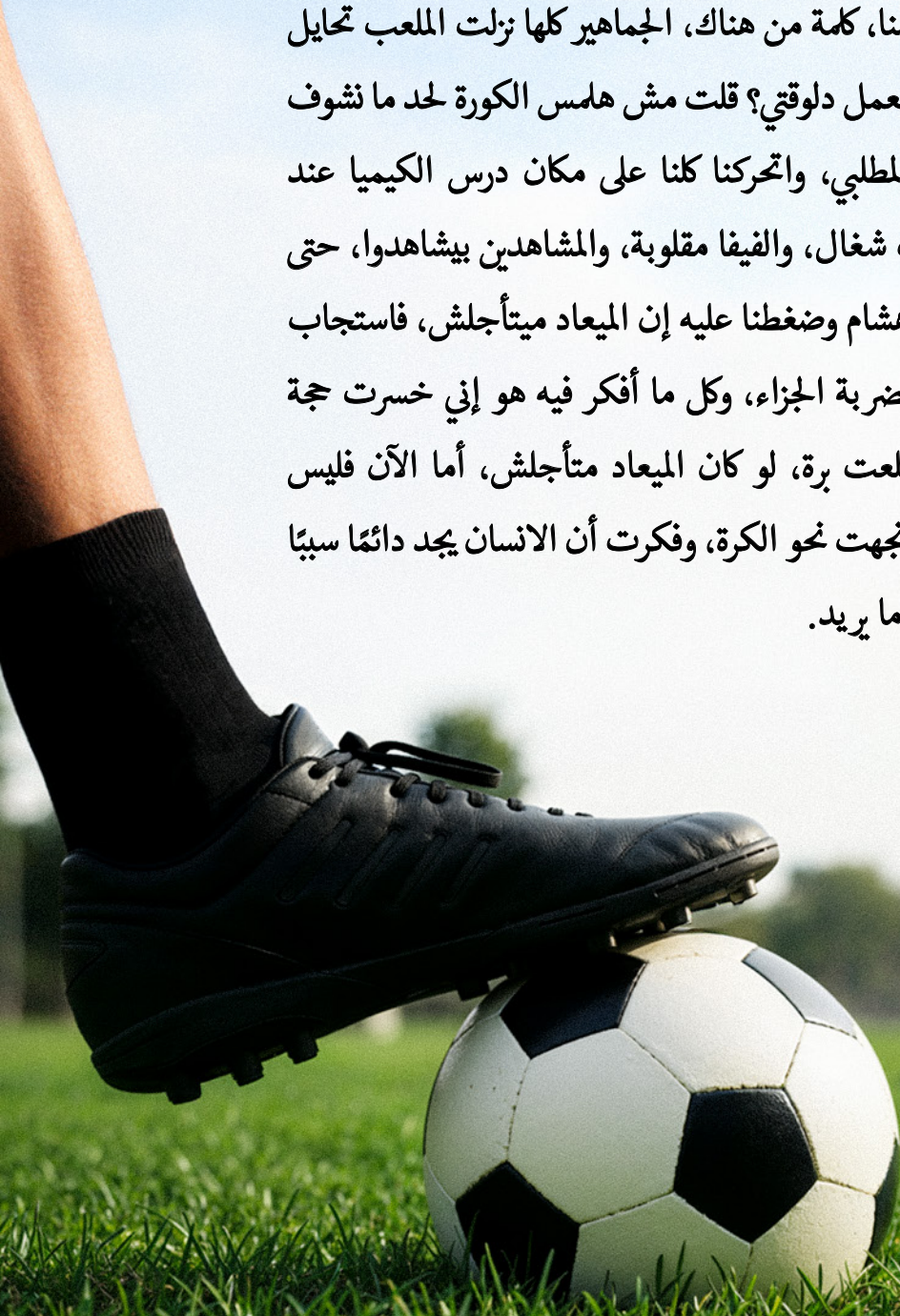
لماذا لم أرد على رسالتك؟

مع الوقت، يقل استعدادي للجري وراء المصالح، وانتهاء المسائل، ورد المكالمات. يملكني شعور بأنه لا شيء يهم فعلاً وكل مصلحة قابلة للتأجيل. من هنا تأتي نظريتي الخاصة للمشاكل المستعجلة، وهي أن تتركها حتى تحل نفسها بنفسها. فإن لم يكن، نتجاهل الخسائر ونبدأ صفحة جديدة مع الحياة. مع الوقت أيضاً تقل رغبتني في تبرير التقصير في العمل و التواصل الانساني. لماذا لم أرد على رسالتك؟ لأن عندي مشاكل نفسية لم أبدأ حتى في التعامل معها. لا تأخذ على خاطرك من فضلك، أنا السبب لا أنت.

المهم انت عامل ايه؟

عند الامتحان

حلمت أني واقف قدام الكورة في آخر ضربة جزاء هتحدد مصير مصر في نهائي كاس العالم، وقبل ما الحكم يصفر موبايلى رن، فأنا استغربت إن موبايلى معايا في لحظة زي دي، لكني رديت، لقيت صاحبي بيقولي إن درس الكيمياء اتأجل، فأنا اتوترت لإن الامتحان قرب وأنا مش مذاكر ومعتمد على الحصة دي، وقبل ما أرد لقيت الحكم قدامي بيصفر وبيقولي هو أنا مش مالي عينك؟ فأنا اعتذرتله اني متوتر ومش هقدر أشوط الكورة، ممكن حد ثاني يشوط بدالي، لكن المدرب بتاعنا قال مش ممكن، انت الي هتغني يا منعم، يا جماعة مش هينفع، يهديكوا، يرضيكوا، كلمة من هنا، كلمة من هناك، الجماهير كلها نزلت الملعب تحايل فيا، وأنا مصر على موقعي، طيب ايه العمل دلوقتي؟ قلت مش هلمس الكورة لحد ما نشوف موضوع الدرس، فالناس استجابت لمطلبي، واتحركنا كلنا على مكان درس الكيمياء عند أستاذ هشام، والكاميرات وانا والبث شغال، والفيفا مقلوبة، والمشاهدين ببشاهدوا، حتى وصلنا مكان الدرس وحاصرنا أستاذ هشام وضغطنا عليه إن الميعاد ميتأجلش، فاستجاب لمطلبنا، وعدنا كلنا للملعب، وعدت لضربة الجزاء، وكل ما أفكر فيه هو إني خسرت حجة ممتازة كنت هستخدمها لو الكورة طلعت برة، لو كان الميعاد متأجلش، أما الآن فليس عندي عذر، والعالم كله ينظر إلي، ثم اتجهت نحو الكرة، وفكرت أن الانسان يجد دائماً سبباً ليكون تعيشاً حتى بعد أن يتحقق له ما يريد.



إِذَا سَأَلُوا عَنْ مَنْ هِيَ فَرَّجَتْ
وَهَلْ أَنَا إِلَّا، مِثْلَ غَيْرِي، أَبْلَه

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِي

أقصى اليمين وأقصى اليسار

يميل الانسان إلى اعتبار نفسه ابن حلال بشكل عام، طالما لم تقترب يده من الآثام والشرور إلا النزر اليسير، ويتصور دائماً أنه أقرب إلى الخير من الشر

ولكن الدنيا تدور ويُمتحن المرء أمام نفسه، مرة بعد مرة، حتى تجرده الحياة من هذا التصور. لعل تراجيديا الانسان العظمى هي فقد البراءة مع الزمن، من ملائكية الطفولة إلى رعونة الشباب إلى هموم الكهولة ثم أخيراً إلى توبة الشيخوخة. وكلما زاد وعي الواحد بتلوته الداخلي قل إعجابه بنفسه، وقلت رغبته في أن يدور العالم حوله. يضايقه مديح الآخرين له لأنه في غير محله، ومديح الآخرين لغيره لإلهم في أغلب الظن مثله. ربما لهذا يعجبني الذين لا تعجبهم أنفسهم، في حين أن الذين يستريحون لأنفسهم يثيرون نفوري دائماً. إما أن سوادهم الداخلي لا يخيفهم، أو أنهم أغبي روحاً من إدراك وجوده

كيف يتعامل المرء مع ظلماته الداخلية؟ إلا أن تنجيه رحمه الله؟ أذكر أنني كنت شاباً أخضر القلب عندما سمعت ما يُنسب إلى عمر بن الخطاب، وإن كنت لم أتحقق من صحته، أنه لو علم أن الله غفر لجميع الناس ماعداً واحداً خاف أن يكون هو، ولو علم أن الله غضب على جميع خلقه ما عدا واحداً لأمل أن يكون هو. آمنت وقتها أن هذه المسافة الواسعة بين رجاء رحمه الله والخوف من غضبه ينبغي أن تكون في قلبي. لكن قلب الانسان أضيق مما يظن، ويتنقل بالكامل بين أقصى اليمين وأقصى اليسار، ولا يتسع لما بينهما.



النار التي تأكل تلك من تطعيم أم ثني طيرك ونحوه وماذا لا غير فليد
الذي هو الذي تأكل تلك من تطعيم أم ثني طيرك ونحوه وماذا لا غير فليد





المسافة بين الص
أقدم بها نفسي
ما نفسي عليه تكف
طائرات مفقودة وغواصتي
سباق أولمبي ثم سيبقى بع
باستصلاحها، والاعتماد على الري
افرة
ورة التي
ي للعالم، وبين
ي، لاستيعاب عدة
ن حريتين وعدة تراكات
د كل هذا عدة فداين سأقوم
ع لضمان مستقبل مادي مستقر

[illegible]

من بريد القراء

عزيزي فريد عمارة ...

سمحت لنفسي أن أدعوك عزيزي (سامحني معلى بشوفهم بيقولوا كده حتى لألد الاعداء) إن المجلة التي دعوتنا لقراءتها بدون مقابل كعيدية هي بلا شك أجمل ما قرأت أو رأيت بصريا منذ مدة طويلة. فأنا كنت قارئاً نهماً (سابقاً) وتوقفت عن القراءة وتوقفت عني القراءة فلست أدري من خسر الثاني، ولكن دعيتي مجلتك الى انهاءها في جلسة واحدة وكنت أظن أن هذا أصبح مستحيلاً. شكرا لك وصلت عيديتك وأتمنى أن تكررهما على سبيل الرفق بأمثالي ممن فقدوا شهيتهم للقراءة (المجلة فتحت نفسي والله وقايم اكل أهو) في النهاية دعني اشاركك بيت شعر كتبته منذ عدة اعوام ولست أدري مدى صدقه حتى الآن عسى أن التقي اجابتي في مقطوعة فنية منك "ودعوت نفسي فيك أن تتحررا .. ما الحب الا غاية الاحرار" شكرا لك واسف جدا على اضاعه وقتك.

مروان حسن

سلام عليك أيها الملهم الفريد، المهندس الفنان، السيد فريد عمارة، لعلك بخير ما دمت محباً للجمال مظهره لنا بما وهبت من ملكة الفن البصري، ثم أما بعد.. قد قرأت العدد الأول من المجلة مرات ثلاث، وفي كل مرة كنت أدرك معنى جديداً، وشيئاً جديداً، وأزداد منها إلهاماً فكرياً وبصرياً، وقد كنت حين نُشرت -منذ دقائق عدة- أبحث عن شيء لا أدري ما هو! فجاءت مجلتك أمامي على "التايم لاين" في موعدها تماماً -وأجمل بكل ما كان آتياً في موعده- طالعُها فراقنتي وأرسلتها لصديق يحبك -وأنت له ملهم أيضاً- إلا أن عيني أبصرت بها ألياً تُسبب لشيخنا أبي الطيّب المتنبى وهي ليست له، وهذا ناجج من نسبتها إليه بكثرة على مواقع التواصل الاجتماعي. لا السيف يفعل بي ما أنتِ فاعلة ولا لقاء عدوي مثل لقياك.. إلخ

كان هذا ما أخذتُ عليها، أما باقي المجلة فرائع جميل، كنت أود ألا تنتهي صفحاتها السبعة والأربعون، وعلى كلٍ فأقترح عليك الاقتباس من أشعار بابلو نيرودا، ونزار قباني، والبارودي، ولوركا، وعبد الله البرذوني، وشكسبير، وأحمد بخيت، وعلي بن الجهم. وأخيراً: لا يفضض الله فاك، وأنا بانتظار العدد القادم في أي وقت يكون، وعيد سعيد عليك يا عمنا "؛)

محمود محمد

تسلم، معظم المقالات لم افهمها

والباقي جميل جمال ملوش مثال

محمد فكري

صباح الخير

لو كان للقراء حقوقا فأنا بطالب بأن المجلة تتابع عند بتوع الجرايد، وفي بداية كل شهر وإن كان مش بالضرورة كل شهر، اشترها من بتاع الجرايد لو سمعت صياحه يقول: جرائدنا، كالأيام الخوالي وإن اعتبرتها رغبة في إعادة حالة ذهنية مرينت بها في الماضي فملش ساحننا واسمح لنا.

مريم عاطف

تحية طيبة لفريق العمل،

أعجبني العدد الأول، وأحببت خريطة التواصل الإنساني. لكن عنوان المجلة محير، لأن فيها صفحات ملونة، ولم يكن انطباعي من قراءتها أن أسود المضمون سادة، بل متنوع الألوان أيضا. أعتقد كقارئ، مع احترامي الشديد لكم، أن هذا الأسود محوج وفيه حلاوة، حتى أنني ابتسمت ابتسامة تخلو من المرارة. التصميمات ذات الطابع الديني لها دفء مطمئن خاص، كعادة الفنان المبدع فريد عمارة، وإن لم أكن من أهل الاستئناس بهذا اللون الديني من الفن، فإنه لا يفشل في إيناسي بذكائه وإنسانيته.

لهذا العدد أيضا مناسبة شخصية من ناحيتي. فقد كنت أفكر في إعداد ما يشبه مجلة لعبة تشجعي وقليل من أصدقائي على الكتابة والاحتفاظ بما قد نكتبه، وتتيح لي مساحة أجرب فيها قدراتي السقيفة على التصميم، ولكن مشاغل العمل وسواد الأيام حالا دون ذلك، وأحبطتنا العلوقية سريعا فاستسختت الفكرة من أصلها. هذه المجلة جدت في نفسي فكرة اللعب وعساها تتم، أما الآن فلكم كل التشجيع من مدرجات الجماهير.

أحمد طارق

كيف الحال استاذ فريد؟ إن شاء الله تكون بخير.. أنا من أبرز متابعيك المجهولين الذين يعرفونك جيدا ولا تعرفهم.. أتابع أعمالك منذ ٧ سنوات أو أكثر.. ساعدني الفن الذي تقدمه بشكل لا استطيع وصفه، فلقد وجدت فيه ضالتي وحاجتي ودخل فنك لقلبي وروحي بلا استئذان.. تصفحت صفحتك الشخصية على الفيسبوك أكثر من مرة، ورجعت بمنشوراتها للخلف حتى وصلت أول منشور.. عايشة جميع المشاعر التي سكبتها في أعمالك ودخلت روحي ولأمت شغاف قلبي ووجدت فيها ما لم أجد غيرها.. أتابع حالك فقط عن طريق صفحتك الشخصية على الفيسبوك والإنستجرام أحيانا.. أنفقد آخر منشوراتك باستمرار وأقلق عندما تغيب فترة طويلة.. وأفرح وأتمس عندما تنشر شيئا جديدا لدرجة أنني أحفظ منشورك ولا أطلع عليه في نفس الوقت إلا عندما أهتي له جوه المناسب، أي يجب أن أكون وحدي والأضواء خافتة والمشاعر راكدة فأبدأ بتصفحه والتركيز بكل حرف فيه.. ربما تجدني أباغ جدا ولكن استاذ فريد صدقا أحب كثيرا أعمالك وطريقة كتابتك وفلسفتك الجميلة، وصورك الأكثر من رائعة والتي اتخذت معظمها صورا لبروفائلي الشخصية بمختلف المواقع ولهاتفي الشخصي أيضا.. وعندما رأيت عملك الأخير بشأن المجلة فرحت كثيرا ونزلتها والآن أتممت قراءتها وأجد أنك تركت نافذة صغيرة للتواصل.. أعتقد أنك لن ترى رسالتي هذه وأرجو أن تراها لتعرف كمية الحب والتقدير الذي زرعت به أحد القلوب.. وأتمنى وأن أساهم ولو برقع صفحة من مجلتك هذه.. أتمنى لك الخير والنجاح والتوفيق والسداد ونور الدرب وحفظ الله وستره ورحمته وأن يغدق عليك رزقه من حيث لا تحتسب.. وفقك الله أين ما حللت ..

عمر بشير

أسود
سادة

FD